خرج عن الذاتيات اي الماهية الا انهم ينسبونه الي الغير قياسي فيقولون
في النسبة الي عارض عرضي فلا يصدق العرضي علي هذا الا علي الخاصة والعرض
العام وبعضهم من هذا النوع كالانسان والسطح يعني مثال الذاتي الحيوان
بالنسبة الي الانسان والفرس فانه داخل فيهما لتركيب الانسان والفرس
فانهما داخل فيهما من الحيوان والناطق والفرس من الحيوان والصاهل
ومثال العرضي الضاحك بالنسبة الي الانسان لما انه مركب من الحيوان
والناطق فالضاحك خارج عنه والذاتي والعرضي لهم فيه اصطلاحات
كثيرة اشهرها ثلاث اصطلاحات الاول هو الذي درج عليه المصنف
الثاني ان الذاتي هو جزء الماهية المحمول والعرضي ما ليس
كذلك فالنوع علي هذا عرضي الثالث ان الذاتي ما ليس بخارج
عن الماهية والعرضي هو الخارج عنها فالنوع علي هذا ذاتي
واعترض بان الذاتي منسوب الي الذات فلو كان النوع ذاتيا
لزم نسبة الشي الي نفسه واجيب بانها نسبة اصطلاحية لا لغوية
ومن ثم لم يقل ذووي علي ما هو القاعدة وبان الذات كما تطلق علي
الحقيقة تطلق علي ما صدقها ونسبة الحقيقة الي ما صدقها صحيحة
واعلم ان المصنف نص علي ان اولا في البيت منصوب علي الاشتغال
فعل قال وهو الارجح لكونه قبل ذي طلب وبحث فيه بان اداة

الضاحك بالنسبة الي الانسان احسن ما قيل في توجيه النسبة انه انما سمي عرضا لكونه منسوبا الي العرض وهو الضحك العارض للانسان والمنسوب الي العرض عرضي فلا ما قال الشيخ ق ان الضاحك يسمي عرضا لانه يعرض للذات لان العارض هو الضحك لا الضاحك ه داه

ومن ثم لم يقل ذووي اي لان اصل ذات ذووة بتحريك الواو الاولي قلبت الواو الاولي الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

الشرط

الشرط لا يعمل ما بعدها فيما قبلها الا فيما استثني وليس هذا منه
فلا يفسر عاملا وقال الجواب كذلك فيجب رفعه بالابتدا والمسوغ
التفصيل او عود الضمير والجواب ان قوله فانسبه موخر من تقديم
والاصل واولا انسبه للذات ان اندرج فيها فالفا زايدة فلا تمنع
كونه من الاشتغال وجواب الشرط محذوف لدلالة فانسبه المذكور
عليه ولو جعل فانسبه المذكور عليه ولو جعل فانسبه المذكور جوابا
ما صح ان يتعلق به للذات اذ لا يتقدم معمول الجواب علي الشرط
ثم اخذ في ذكر الكليات الخمس بقوله والكليات بتحقيق البيان
للوزن خمسة دون انتقاص ولا زيادة ووجه انحصار
الكلي الذي يحمول تمام الماهية او جزوها او عرضها الاول
النوع كالانسان والثاني ان كان مساويا لها فالفصل كالناطق
او اعم فالجنس كالحيوان والثالث ان خص بها فالخاصة والا فالعرض
العام وينبغي ان تعلم اولا ان السوال عن شي اما ان يكون عن حقيقته
او عن تمييزها عما اشتبه به واللفظ الموضوع للاول ما والثاني اي
والمسئول عنه بما ينحصر في اربعة واحد كلي نحو ما الانسان وواحد جزئي
نحو ما زيد ومتعدد متماثل الحقيقة نحو ما زيد وعمرو ومتعدد مختلفها نحو
ما الانسان والفرس والاجوبة عنها منحصرة في ثلاثة لان الجواب
عن الاول بالحد وعن الثاني والثالث بالنوع وعن الرابع

العرض

Copyright © King Saud University